

33 - شرح زاد المستقنع : كتاب الجنائز | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا هو اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة لعام ثلاث وثلاثين واربع مئة والف وهذا اليوم باذن الله تعالى نختم كتاب

الجنائز - 00:00:03

باذن الله تعالى ومن بعده مستمر في كتب القادمة تأتينا باذن الله بعد نهاية بعد الجنائز كتاب الزكاة باذن الله تعالى قال المؤلف فصل في تدشين الميت. طبعاً هو الواجب فيما يتعلق بتكفين الميت - 00:00:27

يعني ثوب لا يصف البشرة ويكون ملبوساً مثله للرجل ما يصلح ان يلبسه وهو حي والمرأة ما يصلح ان تلبسها وهي حية هذا هو الواجب وسيأتي تفصيل ما يتعلق بالكفن - 00:00:48

فيما يذكره المصنف ونعقب على بعضهم. قالوا هنا يجب كفنه في مالهم هنا وجوب تكفين الميت هو لحق الله اولاً ولحق الميت على الناس الموجودين فحينما نتحدث عن انه من حقوق الاموات على الاحياء التكفير لابد ان لا ننفل حق الله اولاً - 00:01:10

فالمقدم حق الله تعالى ثم حق الميت قال يجب كفنه في ماله الانسان حينما يموت الميت في ماله ثمة امور هي اربعة وهي مرتبة على الترتيب الاتي التقصير والتجفيل والنقل والدفن - 00:01:34

والديون حقوق الله ثم حقوق العباد والوصية ثم الامر الرابع والاخير وهي التركة فاول ما يقدم فيما يتعلق بقضية الدفن لماذا قدم هذا الشيء؟ تجب قيمة كفنه من ماله مقدماً على الديون - 00:01:54

سواء حقوق الله حقوق العباد وكذلك على الوصية وكذلك على التركة من الفين واربعة اشياء التقصير والتكفين الديون ويقدم فيها حق الله على حق العباد ثم ثالثاً الوصية ثم رابعاً اول ما يقدم التفصيل والتجويد. الدليل على هذا - 00:02:14

ما جاء في الصحيحين من حيث ابن عباس في الرجل الذي وقفته ناقته فقال كفنوه في ثوبه فالنبي صلى الله عليه وسلم امر ان يكفن بذويه فقدم هذا على غيرهم - 00:02:34

ثانياً لما استشهد مصعب ابن عمير وحمزة ابن عبد المطلب ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يكفنوا في ثيابهم وكان قد استشهد في معركة احد. ثالثاً لان المفلس لو حجر عليه بديون عليه وهو حي - 00:02:48

فانه يعطى كسوته يعني لو فرضنا شخص من الاشخاص كان مدين لاشخاص وكان المال الذي عنده لا يأتي وهجر عليه حجر عليه بسبب افلاسهم يعطى كسوته ويعطى ما هو نفسه فنفقته وكسوته مقدمة على ديون ظلمائهم - 00:03:09

رابعاً لان هذا من الضروريات فيقدم على الديون قضية تكفين الميت من الضروريات وهذا حقيقة يعني من من تكريم الله تعالى للانسان يعني جسد الانسان لم يكن في جسد الحيوان يبقى فتأكله السباع والظاري. انما يحترم ويغسل - 00:03:28

ويكفن وهكذا فقال هنا يجب كفله في ماله مقدماً على دين وغيره يعني مقدم على الديون ومقدم على الوصية ومقدم على ما يتعلق قال فان لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقتهم - 00:03:48

احنا سيأتينا باذن الله تعالى فيما يتعلق بموارث ان العصابات البلوة والابوة والاخوة والعموما وربنا قال وعد الوارث مثل ذلك مثل لما الانسان يرث بالميراث ويأخذ بعد وفاة قريبة من اصحاب العصابات - 00:04:07

ايضاً هذه الانسان وهو في حياته ان احتاج فتجب نفقته على الابن وتجد نفقة اخته على الاب وتجد نفقة على الاخ وتجب نفقة على العم ان لم توجد عصة قريبة - 00:04:24

يؤدي النفقة. فالنفقة كما انها هي واجبة على بعض الاشخاص لبعض الاشخاص حال الحياة ايضا عند الوفاء يجب النفقة فهي واجب ايضا بعد الممات وهذه ركبت حينما رتبت النفقات هكذا - [00:04:35](#)

العصاوات بنوة ثم ابوه ثم اخوة ثم عمومة للمصلحة وايضا للتلازم كما ان النفقة واجبة في الحياة فهي ايضا واجبة بعد الموات ورتبت على الاقرب من اجل قطع قضية المنة - [00:04:51](#)

فقال فعلى من تلزمه من تلزمه نفقته اي يوم ان كان حيا كابييه وابنه وبقية العقبة فان لم يوجد اذا لم يوجد احد من العصبات فمن بيت مال المسلمين لماذا من بيت مال المسلمين؟ هذا طبعا لست لازم لان بيت مال المسلمين - [00:05:08](#)

انما وجد من اجل ان تسد به حاجات المسلمين وقد يقول قائل لماذا شرع لك من بيت مال المسلمين؟ قلنا للمصلحة حتى لا تكون لاحد منا على احد فان لم يكن فيجب تكفينه على من علم به من المسلمين. رجل مات - [00:05:27](#)

لم نجد له وارد يكفنه ولم نجد في في اوجدنا في بيت مال المسلمين لكن لا نستطيع مثل ما يوجد الان بيت مال المسلمين الان في قضية التكبير؟ الجواب لا. فلو فرضنا ان يريد انسان لم يتمكن من من تكفينه من مال حيث لديهما - [00:05:48](#)

ولم نجد من تلزمه نفقته في الحياة حتى يتوجه اليه بعد الموات وهنا تتوجه على من علم بهم من المسلمين. تتوجه النفقة على من علم به من المسلمين. ومعلوم ان فرض الكفاية - [00:06:08](#)

قد يتحول الى فرض عين في بعض الحالات وهاي تصلح الان طلاب الفقه دائما يسألون عن موضوع يعني لو ان ظالم من الطلاب يبحث متى يتحول فرض الكفاية الى فرض عينيه يصلح ان يبحث فهذا منه - [00:06:24](#)

قال هنا فعل من تلزمه نفقته الا الزوج لا يلزمه كفن ضعيف. قال الا الزوج لا يلزمه كفن امرأة فيهم الزوجة الزمه معونة الزوجة قالت لي حياتها الزوج يلزمه معونة الزوجة في حياته في حياتها - [00:06:42](#)

فاذا ماتت هل يجب عليه التخزين والتكفين والدفن والنقل؟ في هذا خلاف بين الفقهاء على رأيين الرأي منهم ذهب اليه المصنف يقول لا تجبوا عليه لان النفق حينما وجد لسبب الاستمتاع فما استمتعتم به منهن فاتوهن - [00:07:02](#)

اجرا فقال لما ماتت انقطعت النفقة فلا يجب عليك. لكن الصحيح ان النفقة واجبة وليس ان النفقة من باب الاستمتاع فقط ولا تنقطع هذه النفقة بالموت لانه هذا من حسن العشرة كما ان العشرة بالمعروف للانسان وهو حي ايضا العشرة بالمعروف - [00:07:20](#)

بعد وفاتهم ولذلك انتم تقرأون في صحيح البخاري كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم حسن العشرة مع خديجة حتى بعد وفاتها فالصواب ان النفقة لا تنتهي بالموت بل تجب على الزوج وهذا قول اكثر العلماء خلافا لما ذهب اليه المصنف - [00:07:46](#)

ثم قال ويسن فاحنا قلنا ان الواجب ثوبه يستر جميع البدن ثوب واحد الواجب ثوب واحد يستر جميع البدن ذكرنا كان الميت او انثى وما زاد على هذا اذا صار ثوبين او ثلاثة او اربعة او خمسة اثواب - [00:08:07](#)

فهذا هو السنة فالواجب هو ثوب وهنا قال ويسن تكفين رجل في ثلاث لفائدة. يعني من السنة ان يكفن في ثلاث زفاف. ويرى الشافعي انه يكفن بخمسة دقائق فقال ويسن تكفين رجل في ثلاث يسن تكفين رجل في ثلاث زفاف. طبعا هاي الثلاث مذهب الحنابلة انه يؤتى باللفائف - [00:08:27](#)

ثلاثة توضع الفيها الاولى ثم تطيب بالحنوطة والمسك والروائح ثم فوقها الثانية ثم فوقها الثالثة ثم يوضع الميت على الثالثة ويكون مستلقيا على ظهره وتلف عليه التيفة هذه التي صارت في الاعلى او التيفة عليه الجانب الايمن ثم الجانب الايسر ثم تشد من الاعلى والاسفل ثم الثانية ثم الثالثة وهكذا اما في مذهب الشافعية فلا - [00:08:53](#)

من قميص وازار واستربال ويعمم بعمامة فقال هنا مذهب الحنابل تكون ثلاث لفائف وهذي للحنائف كيف توضع واحدة تحت الاخرى فقال ويسن تدشين رجل في ثلاث توضع اللفائف مبسوطة على الارض واحدة فوق الاخرى ثم يؤتى بالميت ويوضع عليها مستلقيا على ظهرها ثم يرد طرف - [00:09:18](#)

الاولى من الجانب الايمن وهكذا وهذي طبعا تطيب هذه اللفائف بالبخور وبماء الورد وبالمسك وجاء في مصنف عبد الرزاق ان ابن

عمر كان اذا غسل الميت ذر عليه من المسك ضرورا - 00:09:41

وايضا ثبت ان انس ابن مالك اوصى ان الذي يغسله محمد ابن سيرين وكان محمد ابن سيرين مسجون في دينه والحقيقة لما نهتم بالتراجم لماذا محمد ابن سيرين مسجون بدينه؟ لانه قبلها باربعين سنة - 00:09:59

غير انسانا لفقره وهذه الذنوب كما قال تعالى من يعمل سوءا يجزى به فبعدها باربعين سنة حبس بسبب الدين. فان سيدنا مالك كان في وصيته ان الذي يغسله محمد ابن سيرين - 00:10:15

فلما تركها محمد ابن سيرين كان لما تنفي ان سكان محمد ابن سيرين في السجن فاتي به من السجن اخرجوه من اجل ان يغسلوا فلما غسله طيب جسد انس ابن مالك جميع الجسد - 00:10:31

وكما ان الجسد يطيب ومواطن السجود تطيب. كذلك هذي اللقائص تطيب فيما بينها وهذا من اكرام الميت. طبعا بعضهم بالغ قال هذا من التبذير وصار منها ليس من التبذير كما ان الحي طيب كذلك الميت ايضا - 00:10:45

يطير طبعا هاي الثلاث لصائب لحديث عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اكواب بيض سحولية من كرسيف ليس فيها قميص ولا عمارة الحديث في الصحيحين - 00:11:00

فشوف الثياب وايضا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ثيابكم البياض اجلسوها احياكم وكفنوا فيها موتاكم والبياض فيه دلال على الطهارة والنقاء والصفاء وان الانسان يجعل قلبه بيضا ويسعى لان تكون صحيفته بيضا - 00:11:15

بل هذا الامر نحن نقوله في الصلاة حينما نقول اللهم باعد بيني وبين خطاياك كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من فيه اشارة على ان الانسان يسعى غاية السعي - 00:11:35

بان نتخلص من الذنوب جميعها كبيرها وصغيرها ظاهرها وباطنها لا يقول هذي هذه بسيطة فالمعاصي عدو الايمان وبريد الكفر وسبب الشقاء والحرمان فقال بهذا الحديث الذي رواه ابن عباس وهو في مسند احمد وسنن ابي داود والترمذي والنسائي -

00:11:50

وايضا جاء في المسند وعند الترمذي من حديث ثمر بن جندب قال ايضا تجمر اي تطيب وتبخر. واحنا فالتنا قظية حقيقة حينما تحدثنا عن التفسيل يسبب يعني يستحبه اثناء التخفيف يستحبه اثناء التخفيف ان الانسان يجعل مفخرة - 00:12:14

مبخرة ويوضع عليها البخور لانه قد تخرج ريح او قد يخرج شيء من الميت حتى لا تخرج ريح يستخدم البخور اثناء التفسيل ويطيب جسد الميت وتطيب هذه اللقائف لا سيما مواطن السجود فهذا مواطن السجود - 00:12:33

قلت قد حرمه الله على النار فيتطيب فقال هنا تجمر اي اللقائف الثلاثة ثم يحفظ بعضها فوق بعض ويجعل الحانوت فيما بينها يعني فيما بين اللقائف لما تنفض او لحية تطيب ثم الثانية وتطيب ثم الثالث يطيب ثم يوضع الميت. وايضا طبعا تحت الميت يوضع على القطن - 00:12:51

وتشد هذه المواطن التي يوضع القطن ايضا على العينين والائف وبين الشفتين وعدم الحلق وهكذا خشية ان يخرج شيء من الميت قال هنا ويجعل حنوطه فيما بينها ثم يوضع عليها مستلقيا اي يوضع بها على ظهرهم ويجعل منه في قطن بين اذيتين - 00:13:16

يوضع في الشيء من قطن خشية ان يخرج منه شيء ويشد فوقها خرقة مشقوقة الطرف كالذبان يعني اي يعني هذا القطن توضع هكذا وتشد هذه في وسط الانسان خشية ان يخرج شيء. وحتى اذا لا تنكشف عورة الانسان قد يفض - 00:13:39

بالحمل قد يفقد الكفن هذه مواطن العورة حتى بالنسبة للميت يعني هذه يعتنى بها والناس صارت تتساهل بالنظر الان الى العورات بسبب بعد الناس عن كتاب الله تعالى وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

فالشارع الحكيم يعني اعتنى غاية العناية بهذا الامر. ونحن ما زلنا في شهر ذي الحجة فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما قال الا لا يطوفن بعد العام عريان هذا لا هذا لا يطوفن في البيت مشرك ولا عريان. فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع يعني وكأن الشارع الحكيم يعني - 00:14:17

كما انه يحذر من الشرك واهله ايضا يحذر من التعري. فالتعري والشرك وما غير ينال فحتى بالنسبة للميت يعني افسد الشارع افسد

الشارع على ان عورته تستر وتغطي حتى فيما يتعلق بالميت - 00:14:42

فقاتلنا ويشد فوقها خرقة مشقوقة في الطرف في التبان يعني التبان مثل السليمات بما يسمى الشورط يعني قريب على هذا المعنى تجمع اليتيم ومثانته ويجعل الباقي على منافذ وجهه ومواضع سجوده على الجبهة وعلى الانف وعلى اليدين والركبتين والقدمين هذي مواد يعتنى بها - 00:15:01

تشريفا لهذه الاعضاء التي كانت في الدنيا تسجد لله سبحانه وتعالى قال وان طيب كله فحسن ان طيب كله فحسن لفعل بعض الصحابة كما روى عبد الرزاق ستة الاف ومئة واربعين ان ابن عمر كان يطيب الميت يطيب الميت ويذر عليه - 00:15:24 المسك درورا وايضا كما فعل محمد ابن سيرين من كبار التابعين في الصحابي الجليل انس ابن مالك وبعضهم كره هذا وقال هذا من التبذير والصواب ان هذا ليس من التبذير لو فرضنا ان الشخص خرج وجاء الى الدرس وتطيب وطلع الطيبة على جميع بدنه -

00:15:47

ليس في هذا اسرافا ولا تبذيرا فالميت ايضا حينما يوضع في هذا المكان لا بأس ان يطيب جميعهم قال ثم يرد طرف اللفاف العليا على شقه الايمن ويرد طرفه الاخر فاخرى ثم الثانية والثالثة كذلك ويجعل اكثر الفاضل عند رأسه ثم - 00:16:05 اي هذي تربط وتشد حتى لا تنفل وتحل في القبر لا تقع حينما يوضع في اللحد يرخى يرخى على الميت ثم قال وان كفن في قميص ومئزر ولفافة جاد. القميص ما يوضع فيه على الانسان والازار ما يوضع عند سرته واسفل - 00:16:26 فقال هنا طبعاً هذا مذهب الشافعية انه في قميص واذار وسر بال. فقال وان كفن في قميص ومئزر ولفافة جاز. لو كفن بهذه اجازة لانه ذكر ان المقارنة المشهورة في المذهب - 00:16:46

ان على قال يعني اتى بقميص ومئزر ولفافة تلف الجميع فهذا كله جائز قضية المرأة اوسع من هذا الشيء قضية المرأة اوسع منها لان المرأة في الحياة تستر اكثر فكذاك ايضا بالممات المرأة تستر - 00:17:01 اكثر قال وتكفر المرأة في خمسة اسواق اثار وهو الذي في الاسفل وحمار وقميص الاعلى ولفافتين هذه الجفافتين اذا فيهما جميع الجسم والواجب ختم قضية الكفن بماذا؟ قال والواجب ثوب يستر جميعه - 00:17:24

يعني لو ان الميت اثنى او ذكر وكفن في ثوب واحد هذا هو اقل الواجب. شريطة ان تكون لا ان لا يكون يشف وان يكون يلبس مثله ولما انتهى من هذا بدأ فيما يتعلق به قال فصل في الصلاة على الميت. ومن حقوق المسلم الصلاة عليه. فالانسان - 00:17:45 يعني يصلى عليه لان الصلاة لماذا شبهة؟ لان فيها شفاعاة للميت وفيها دعاء للميت ينتفع بهذا الشيء ومن محاسن الشريعة انه شرع ان الانسان يكون هو اخ للمسلم وانه يعان وانه ينصح وانه يرشد وانه اذا تمرد يعاد ولا يعاد مرة واحدة عيادة من سمي - 00:18:07 هذا من العودة ان الانسان يعود اكثر من مرة ثم اذا احتضر يذكره وينقنه لا اله الا الله ثم اذا ما تدعى له ثم ايضا يعني آآ يعني تغمض العينين ويسد الحلق من - 00:18:31

لماذا من اجل ان لا يكون منظره خبيرا؟ ثم يغسل ثم يكفن ثم يصلى عليه ثم يحمل ثم يدفن ثم يدعى لهم ثم يثار فاذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:45

وشريعة الاسلام فيما يتعلق بالبيت افضل شريعة واكمل شريعة قال هنا السنة ان يقوم الامام عند صدره. فما هذا رأي لبعض الفقهاء والصواب انه يقف عند رأسه كما ورد في الحديث - 00:18:59 وحينما يقف عند رأس الرجل فيه تشریف للرأس الذي هو محل الذهن ومحل الفكر والذي به ابتدى الى الكتاب وبهتلى الى السنة وبه به قرأ القرآن وقرأ اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:17

قال السنن ان يقوم الامام عند فضله ونحن نقول ان يقوم عند رأسه كما ورد في الحديث وعند وسطها هكذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم عند وسط المرأة بما جاء في الصحيحين من حديث ثمره ابن جندب - 00:19:33 قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها في وسطها وهذا من باب الستر حتى تسلى المرأة فيكون الامام ساترا لها امن هم خلف الامام - 00:19:49

وهذا مقصود من مقاصد الشريعة كيف ان الاسلام احترم المرأة حتى في وفاتها وان الاسلام جاء من اجل الستر وعدم التعري وعدم
 الاثارة حتى فيما يتعلق الميت قال ويكبر اربعا هذا هو المشهور بل هو اجماع - [00:20:03](#)

هذا هو المشهور بل هو اجماع فان كبر ثلاثا فلا تصح صلاته. ان كبر على الميل ثلاثا فلا تصح صلاته اما ما زاد على الاربع فهذا روي عن
 بعض الصحابة انه كبر خمسا كبر ستا وبعضهم كبر سبعا - [00:20:20](#)

ولا يوجد عن السلف اكثر من السب وهذا اذا كان اختلاف وبعد الاختلاف زالها الاختلاف. واجمع الناس على ماذا؟ على الاربع. فينبغي
 على الانسان الان ينبغي على المرء اذا صلى بالناس لا يأتي - [00:20:39](#)

بالخمس ولا بالست ولا بالسبت يأتي بالاربع كما اجمع العلماء على هذا الشيء. انزال الخلاف في اكثر من اربعة. وهذا هو الثابت عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حنيفة هو الذي فعله عبد الله بن عباس معلما للناس - [00:20:56](#)

بحديث لما في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
 مات فيه ثم صلى عليه في المصلى فكبر اربعا - [00:21:15](#)

وايضا جاء هذا في حديث اخر صنع هذا عبد الله ابن عباس فلا ينبغي لانسان يؤم الناس فيحاول ان يفرق فيصلي بخمس او يصلي
 بستن او يصلي الفجر المأوم ماذا يصنع يتابعهم؟ وماذا يقول بين التكبيرات ماذا يصنع؟ يدعو للميت - [00:21:25](#)

لو حصل هذا الشيء انا قبل سبع سنوات كنت عند الشيخ عبدالرحمن الموجداني وهو رجل صاحب فقه عظيم جدا فسألته قلت له لو ان
 الامام كبر خمسة او ستة ماذا يصنع المأمون عند المتابعة؟ ماذا يقول بين التكبير؟ قال يدعو للميت - [00:21:44](#)

يتابعه الان لو فرض ما صليته خلف الامام تابع الاربع تتابعهم لكن لو فرضنا زاد عن السبع هل تتابعه؟ الجواب لا لا تتابعه اذا زاد على
 السبع لانه وقد احدث - [00:22:01](#)

في دين الله تعالى فاذا حصل الاجماع على الاربع وكانت ثمة خلاف على اكثر من اربع اذا ثلاث تكبيرات الصلاة لا تصح اكثر من سبعة
 هذا غير صحيح الخمسة والستة والسبعة ورد عن بعض الثلاث المحصلة الاجماع على الاربع فقط فلا يزيد الانسان على - [00:22:13](#)

الاربع قال يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة اذا هو لا يستفتح يكبر ثم يتعوذ ثم يبسم ثم يقرأ الفاتحة ولا يقرأ دعاء الاستفتاح لان
 الصلاة مبنية على التخفيف ولاننا مأمورون بماذا؟ مأمورون بالاسراع بالجنابة قال اسرعوا بالجنابة فان تك صالحة - [00:22:34](#)

خير تقدمون لها وان تك دون ذلك فشرط تظعون عنه رقابكم فقال هنا ويكبر اربعة هذا التكبير مثل ماذا؟ مثل تكبيرة الاحرام ويرفع
 يديه كما يصنع في صلاة العيدين وفي صلاة الاستسقاء يرفع يديه - [00:22:56](#)

ويكبر اربعا اي تكبيرة الاحرام يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة وقلنا بانه لا يستفتح لماذا يا شيخ نبي لا يستفتح بورك فيك يا رجل
 قال ويدعو لماذا يدعون هذه الصراخ؟ يعني شف يدعو بل يعني بدأ بحمد الله - [00:23:13](#)

والثناء عليه والتنجيد له كما في سورة الفاتحة يعني قد يقول الانسان لماذا تقرأ سورة الفاتحة؟ لان فيها الحمد والثناء والتمجيد لله
 تعالى. ثم في التكبيرتان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من مواطن استجابة الدعاء ان الانسان يبدأ بالحمد لله والثناء -
[00:23:34](#)

تجد عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثالث شيء يدعو للميت فالأخرى للجابة فهذا من اسباب استجابة الدعاء ان
 يبدأ بالحمد لله تعالى ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للميت - [00:23:51](#)

قالوا يصلي على النبي في الثانية في التشويرة كالتشهد كما يصلي اللي هي الصلاة الابراهيمية ثم قال ويدعو في الثالثة حينما يكبر
 التكبيرة الثالثة يدعو للميت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا - [00:24:11](#)

طبعاً هذي ادعية اتى بها من مجموعة احاديث وهذه على طريقة الفقهاء انك تعلم منقلبتنا ومثوانا انك على كل شيء قدير. اللهم من
 احبيته منا فاحيه على الاسلام والسنة. شف على الاسلام والسنة الانسان دائما يسعى - [00:24:28](#)

اه؟ لان يحيى على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يعمل بها ربنا يقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
 باياتنا يوقنون وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي بالسنة والوحي. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - [00:24:46](#)

لما صبروا وكانوا لاياتنا كم قضية اشارت اليها الاية الامامة في الدين وهو مطلب عظيم مطلب اولياء الله كما ذكر الله عنهم في سورة الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين - [00:25:07](#)

اماما امام ما قال ائمة اذا لان الامامة في الدين واحدة وهي اتباع الكتاب والسنة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا بامرنا ما هو امر الله تعالى؟ السنة والوحي من عند الله تعالى - [00:25:27](#)

لما صبر لا بد من الصبر على العلم لابد من الصبر على التعليم. وكانوا لاياتنا يوقنون. يقول ابن مسعود اذا كان الصبر هو نصف الدين - [00:25:39](#)

فالايامن فاليقين الايمان كله لابد من الاعتقاد الصحيح حتى الانسان يحصل على الامامة بدين الله تعالى التي هي مطلب عظيم فقال هنا اللهم من احبيته منا فاحيه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه عليهما. اللهم اغفر له وارحمه. شف اللهم اغفر له - [00:25:51](#)

اذا كانت امرأة اقول اللهم اغفر لها اذا كانت خنثة قل اللهم اغفر لهذا ولهذا الجنابة اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. واكرم نزله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الابيض من الدنس ويبدله دارا خيرا من دارك - [00:26:14](#)

خيرا من زوجها. طبعاً المرأة لا يقال لها وزوجا خيرا من زوجها قال واهلا خيرا من اهلها وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار وافتح له في قبره ونور له شف هذه الاخيرة اخذ من اي حديث من حديث ابي - [00:26:37](#)

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ووجود هذه الادعية المتنوعة المتعددة يستفاد منها انه لا يجب من هذه الاذكار ذكرنا معنا. وان الانسان يأتي بهذا مرة وبهذا مرة وبهذا مرة - [00:26:53](#)

واذا جمع بهذا كهذا الدعاء واخذ من كل دعاء ما دعا به النبي ايضا فهذا لا بأس به قال الامام احمد لا تلقي تشفيه وادعو له باحسن ما يحضر لك - [00:27:07](#)

يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم دعا بعدة دعوات دل على انه ليس ثمة دعاء واجبا بعينه فالانسان يخلص الدعاء لهذا الميت قال ويسن بما ورد يعني انت الان لما - [00:27:19](#)

تتمسك بالورد لك فيه اجران. اجر الدعاء واجر اتباعك للسنة ثم قال وان كان صغيرا اللي هو من دون البلوغ. قال اللهم اجعله ذخرا لان الله سبحانه وتعالى يغفر للوالدين اذا قبض - [00:27:33](#)

ولدهما وصبرا على ذلك بان يجعله الله لهما ذخرا لهما الذخر هو ما يقدمه الانسان ذخيرة لنفسه عند الله تعالى اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرط الفرج هو الذي يسبق الى المال. الفرق هو الذي يسبق الى الماء - [00:27:50](#)

ليهيئ للمسافرين الماء اذا وصلوا ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرضكم على الحوض فالتبني صلى الله عليه وسلم يسبق امته على الحوض ليهيأ لها هذه الشربة والحديث في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مسعود - [00:28:11](#)

قال وان كان صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرط طبعاً علق البخاري في صحيحه من حديث من قول الحسن قال يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطاً وسلفاً واجراً - [00:28:29](#)

فالامام البخاري ذكر في الصحيح هذا الاثر المعلق ويستحب للانسان ان يقول بهذا الدعاء اللهم اجعله لنا فرضاً وسلفاً عشرة قال واجراً وشفيعاً مجاباً شفيعاً مجاباً لان هذا يشفع لابويه. وبعضكم يحفظ قصة ابراهيم الحربي - [00:28:46](#)

لما توفي له احد فلم يحزن قيل له لماذا لم نرك تحزن قال قبل سنوات رأيته في المنام وكان في العرصات وكان يقتلني العطش ورأيت صغاراً يحملون ماء فذهبت اليهم لاسقى منهم فقالوا لا نحن ابناء المسلمين لسنا صغاراً لا نسقي الا اباءنا - [00:29:09](#)

ورحمة الله سبحانه وتعالى واسعة والانسان يحسن ظنه بربه اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم. طبعاً جاء عند ابن ابي الدنيا ان الاطفال الذين يموتون صغاراً يكونون في في كفالة ابراهيم - [00:29:32](#)

والفهاء ذكروا بان الصغير احتاج بان يكون في كفالة احد وقه برحمتك عذاب الجحيم هذا العذاب الشديد الاليم الانسان يستعيز بالله منه قال ويقف بعد الرابعة قليلا هنا ما ذكر الدعاء اللهم لا تحرمننا اجره - [00:29:54](#)
ولا تسبنا بعده واغفر لنا وله والانسان لا بأس بان يدعو بهذا الدعاء لان الاصل بالانسان اذا دعا لغيره بدأ بنفسه ثم ثنى بالمدعو واذا لم يبدأ بنفسه ودعا للاخر - [00:30:13](#)

يدعو لنفسه بعد ان يدعو للاخر قال ويسلم واحدة طبعا في كتاب منتهى الارادات انه يسلم تسليمين والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يسلم تسليمتين واخرج الدار قطني والحاكم والبيهقي من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعا وسلم تسليمة واحدة - [00:30:30](#)
فهذا الحديث عند الدار فطنة وعند الحاكم وعند البيهقي وقواه بعض اهل العلم وفي النفس من تقويته شيء وهذا الحديث لم يروه الا دار قطني والحاكم والبيهقي وهو ممن تأخر وانتم تعلمون ان كتاب الدار قطني ما اسمه كتاب الدار القطني يا شيخ محمد سعد - [00:30:55](#)

من يحفظ اسم كتابته رقمه ابو عبدالرحمن موجود ام لا نعم ثابت على قطن اسمها السنن المعلبة. السنن المعلبة هو خاص بالاحاديث المعبورة اتى بها لاعلانها ويؤتى بالاحاديث الصحيحة حينما يؤتى بها اعلانا للمرويات الضعيفة. نعم - [00:31:16](#)
فاذا الصواب ما نفعله نحن في بلدنا انا نسلم تسليمتين ومن سلم تسليمة واحدة فلا حرج في هذا لكن الاكمل والامثل والاحسن انه يسلم تسليمتين ويسلم واحدة لماذا؟ لا بد من التسليم لانها صلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:31:38](#)

ويرفع يديه مع كل تكبيرة اي كما يكون في صلاة العيد وفي صلاة الاستسقاء وواجباتها الواجبات التي تكون في هذه قال قيام لماذا؟ لانها صلاة مفروضة فلا بد فلا بد من القيام فيها الا العاجز عن القيام فانه يصلي قاعدا مثل الفريضة. فان القيام لا بد من القيام وربنا قال وقوموا - [00:32:01](#)

قالت وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا قال وتكبيرات فلو كبر دون الاربع ما صحت لو كبر ثلاثا او اثنتين فصلاته غير صحيحة لابد من اربع وقد قلنا بان الاجماع انعقد - [00:32:28](#)
على هذا وكان ثمة ثلاث في خمس وفي ست وسبع ثم انعقد الاجماع على اربع تكبيرات وهو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح عن الصحابة قال والفاتحة قراءة فاتحة لحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذه الصلاة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة. فلا بد فيها من قراءة - [00:32:46](#)

وايضا حديث ابن عباس كما ذكره البخاري في الصحيح انه صلى منا صلاة الجنازة ثم جهر بقراءة الفاتحة. طب من نحن لا نجهر بقراءة الفاتحة حتى لو صلينا الجنازة ليلا - [00:33:07](#)
لا نقرأ بها لكن ابن عباس صلى وجهر بها قال لتعلموا انها سنة وحينما قال لتعلموا ان السنة لا يخرج منها سنة بحيث لو تركها الانسان لا شيء عليه يعني بالسنة انها ثابتة - [00:33:21](#)

عن طريق سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا ثبوت هذا عن جماعة كثيرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد قرأوا سورة الفاتحة في الصلاة ورابعا لانه من اداب الدعاء من اداب الدعاء ان الانسان يبدأ - [00:33:36](#)
بالحمد ثم الثناء ثم التمجيد وحديث علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة هو اصل في هذا الباب ثم قال ودعوة للميت فلو كبر وقرأ الفاتحة وصلى على النبي ولم يدع للميت لم تصح - [00:33:51](#)

لان هو لماذا صلى؟ صلى من اجل ان يدعو ويموت وما ورد من صلاتي على النبي ومن قبلها قراءة الفاتحة ما هي الا مقدمات من اجل ان يدعو للميت لان المقصود فيها الدعاء - [00:34:09](#)
قال والسلام فلو خرج منها بغير سلام ما صحت صلاته. وذاك مذهب الحنفية في قضية ان الانسان اذا قرأ التشهد ان شئت ان تقوم وان شئت ان تقعد فقط فهذا غير صحيح - [00:34:25](#)

وحتى صلاة الجنازة لو ان الانسان خرج منها بغير سلام لم تصح صلاته لحديث تحليل والتسليم ولان النبي صلى الله عليه وسلم تسلم ولان الصحابة كانوا يسلمون. قد يقول الانسان لماذا تأتينا باقوال الصحابة؟ مع انك تأتي بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:34:36

نقول بالنقل عن الصحابة يدل على ان الامر غير مفتوح وان الامر لن يرد بصيغة وبصيغة افضل فنستفيد من هذا التأكد الامر على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

ثم قال ومن فاته شيء من التكبير قضاه على صفته طبعاً احنا قبل هذا الشيء يعني يجعل بينه وبين القبلة يعني يجعل الجنازة فيما بينه وبين القبلة حينما يصلي - 00:35:11

فقال هنا ومن فاته شيء من التكبير قضاه على صفتهم قضاه على صفتهم ويعني يقضيه باعتبار انه كما ان الانسان حينما يصلي الفريضة ويكون مسبوقاً ما ادركه من الصلاة فهو اول صلاته له - 00:35:32
فحينما وما فاته من الصلاة في مؤخر صلاتي لهم فاذا التكبيرة الثانية والتكبيرة الثالثة فما ادركه مع الامام هو اول تكبيره له فاذا سلم الامام هو يكمل ما تبقى عليه - 00:35:49

قالوا من فاته شيء من التكبير قضاه على صفته ومن فاتته الصلاة عليه صلى على القبر. طبعاً لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد - 00:36:07

وعلى غائب عن بلد بالنية الى سحر قال هنا طبعاً حصل خلاف بين العلماء هل يصلى صلاة الغائب؟ فمنهم من قال لا يصلى صلاة الغائب قال لا يصلى صلاة الغائب مطلقاً غالباً - 00:36:24

واستدلوا بانه ثمة صحابة كثيرون قد ماتوا بعيدين عن المدينة ولم يصلوا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة من بعدهم ومنهم من قال انه صلى على الغائب مطلقاً اي انسان غائب صلى عليه ولم يصلى عليه في بلد الاسلام وليس بالاسلام قال يصلى عليه حق واستدلوا صلى الله عليه وسلم صلى على - 00:36:43

النجاشي والرأي الثالث والاخير هو الصواب انه يصلى على من لم يصلى عليه من المسلمين. وهذا هو الراجح ابن كثير في كتاب الله والنهاية تحدث عن هذه القضية حينما ذكروا الخبر في الكلام عن النجاشي وموت النجاشي وان النبي صلى الله عليه وسلم طل عليه فحينما صلى عليه - 00:37:03

النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه لانه لم يصلى عليه فلا يصلى الا من صلى عليه الا من لم يصلى عليه هناك من يقول انه من كان له شأن كامام او سلطان او عالم او ما اشبه ذلك فهذا يستحب ان يصلى عليه صلاة الغائب - 00:37:25

وهذا القول ليس بصحيح فثمة كبار الصحابة قد ماتوا في اماكن متعددة لم يصلى عليهم في مكان اخر ولا نحدث في دين الله ما لم يرد وقال من اين اخذوا شهر؟ بعض بعض العلماء قال صلاة الغائب تصلى على من لم يصلى عليه حتى ولو لم يكن حتى ولو -

00:37:44

شهور حتى ولو سنين وهذا ما قال به ابن عقيل الحنبلي وهو معروف واقرأوا شيئاً عن ترجمتهم وايضا نصره الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع نصر هذا الرأي ومن قال بالشهر استدل بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ام سعد ابن عباد بعد شهر. طبعاً

الرواية عند البيهقي بسند مرسل من رواية سعيد ابن - 00:38:07

طيب حتى لو صح هذا يعني ليس فيه توقيت انما من كان اكثر من الشهر لا يصلى عليه او كي. نعم. يصلى عليه؟ اي نعم يصلى عليه نعم الامام احمد ابن حنبل يقول واكثر ما بلغني الى شحن احنا مو هاي القضية هذي القضية نتحدث عن عمر الانسان - 00:38:32

يعني شخص من الاشخاص مات وانت لم تصلي عليه هل تصلي عليهما؟ المرأة التي كانت تقوم من المسجد قد صلى عليها والنبي صلى الله عليه وسلم ذهب وصلى عليها عند قبرها - 00:38:59

هاي قضية يعني لو فرضنا شخص من الاشخاص مات ثم صلينا وانت سمعت متأخراً وجئت قبل دفنه او بعد دفنه هل يحق لك ان تصلي عليه ام لا تصلي عليه - 00:39:13

الراجح من اقوال الفقهاء انه يحق لك ان تصلي عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة بعد ان دفنت وصلى على امرأتان ايضا بعد ان دفنت لكن هذا احمد بن حنبل يقول اكثر ما بلغني في هذا الشهر يعني من دفن شهر واكل من شهر يحق لك ان تطلع عليه. اذا لما تكون صار له - [00:39:27](#)

اكتر من شهر قال لا يصلي عليه بل لم يرد لدينا بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على احد بعد شهر وخالد من الجسد بدأ يتفسخ بدأ الجسد بالتفسخ والذهاب - [00:39:47](#)

اما ذاك فيما يتعلق بالجنين وغير هذه القضية سبق الكلام عنها في الدرس السابق. نعم. المدة قبل المدة يعني نعم انا قلت لك ثمة قولان ابن عقيل الحنبلي يقول اذا انت ما مصلي عليه قد ما صار لك صلي عليه حتى لو مضى عليه سنون - [00:39:59](#) طلي عليه الان ما دام انت بحياتك وهناك من يرى يقول لا يصلي عليه بعد اكثر من الشهر احمد ابن حنبل يقول اكثر ما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:40:23](#)

في شهر اكثر من شهر في القضية قولان. نعم ثم قال ولا يصلي الامام طبعاً الاصل ان كل مسلم يصلي عليه وان كان فاسقاً. وهو الفاسق به حاجة الى الصلاة والى الدعاء - [00:40:34](#)

ولا شفاعة لكن الامام هل يصلي على الغال الذي غل وعرف انه قد غل. الجواب لا زجراً لغيره. حتى ينزجر غيره عن مثل هذا الفعل فقال ولا يصلي الامام على الغال اللي هو الغالي من الغنيمة الذي يأخذها الذي يأخذ من الغنيمة قبل قسمتها - [00:40:49](#) قال تعالى وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه يأتي بها يحملها يحملها يحمله على رقبته قال ان كان بعيراً له رغاء او ان وقر لها كبار او شاة تيعر اي تصيح فهذه - [00:41:12](#)

قال في الدنيا يأتي بما غله بالدنيا يوم القيامة يأتي به على ظهره وعلى رقبته لماذا؟ زيادة في عذابه وفضيحة حكاية بهم فهنا الامام لا يصلي على الغالب ولا علاقات لنفسه. ايضا ردعا لغيرهم. طبعاً حرم الاسلام قتل النفوس. عموماً حرم الاسلام - [00:41:34](#) قتل النفوس عموماً وقتل النفس خصوصاً والقتل جريمة شنعاء ولذلك آلا لما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شخص من الاشخاص يعني قتل نفسه بمشاعره وذكر ان الله سبحانه وتعالى قال عبيد بذرني - [00:41:57](#)

لنفسه حرمت عليه الجنة. فهذا الامر ليس بالامر الهين نعم هذا الامر قضية قتل النهج لا يجوز بحال من الاحوال لا في عملية فدائية كما يسمى ولا في شخص عنده معلومات كما يقوله ابو محمد ولا هذا كل هذا امر ليس بصحيح - [00:42:15](#) قتل النفس مخالف لشريعة الاسلام وكل من افتي بهذا فقد اخطأ وابتعد النزعة ثم قال ولا بأس بالصلاة عليه في المسجد لماذا لا بأس بالصلاة عليه في المسجد؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه بيضاء في المسجد - [00:42:35](#)

والحديث هذا اخرجه مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها ولان الصحابة قد صلوا على ابي بكر الصديق. عمر بن الخطاب صلى على ابي بكر الصديق في المسجد - [00:42:53](#)

وصلى صهيب على عمر بن الخطاب ايضا في المسجد وفي مصنف عبد الرزاق ستة الاف وخمس مئة وستة وسبعين ستة الاف وخمس مئة وسبعة وسبعين ايضاً النصوص في هذا الامر. نعم - [00:43:04](#)

ثم قال هنا افصل في صفة حمل الميت ودفنه. طبعاً هذا قضية الدفن يا اخوان هي نعمة امتن الله بها على الادم حينما قال تعالى ثم اماته فاخبره قال لما يغسل ويحنق ويكفن ويوضع في هذا المكان ويستقبل القبلة حتى نعلم انها ليس مثواها الاخيرة. بعض الجهلة يكتب في المواريث ثم يقول اذا مات - [00:43:17](#)

الانسان ووضع في مثواه الاخير هذا خطأ من من شمائع الاخطاء والشيخ بن عبد الله ابو زيد تحدث عن هذا في كتابه النافع الماجع معجم المناهي اللفظية في القبر ليس مكب اللسان الاخير انما هو برزخ. الله قال ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:43:40](#) تدركو الآية يا شيخنا بالهاذي في سورة المؤمنون مئة وذلك لان الانسان لان الانسان مهما بلغ في الدنيا من سوء او من خير بالمتع والملاذات مئة بالمئة فهو نهاية الى مال الى هذا البرزخ. فربنا قد عظم من شئنا قال ومن ورائهم برزخ - [00:44:00](#)

الى يوم يبعثون فهو فاصل بين حياتهم بين هاي الحياة التي نعيشها وبين حياة اخرى. فاذا هذه قضية الدفن نعمة امتن الله بها على

الانسان لان الانسان لم يجعلك بقية - 00:44:20

لم يجعل كبقية الحيوانات تموت وتاكلها السباع وتبقى هكذا فانه يكرم الاسلام. حتى الكافر يوارى يوارى جسده اي نعم تبقى هذه العظام حينما تذهب العظام ثم يحييها الله من جلده وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:44:35
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فقال هنا يستحب التبريع في حمله. انت الان لما تحمل الجنازة هكذا يستحب التبريع من هنا وهنا وهنا واذا وضع عمودان هنا عمود ثم عمود تحته ايضا لا بئس بالعمودين ويباح بين العمودين - 00:44:58
ويسن الاسراع يعني الاسراع مو معناه الركن يعني لا يمشي الانسان بطيئا ولا يمشي الانسان سريعا انما يمشي المرء مشيا حسنا يكون يعني متوسطا لا تياس لقوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة - 00:45:22

00:45:41

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على ميت فتبعه فتبعه الى المقابر ماشيا امامه. وهذه سنة الخلفاء الراشدين من بعده. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب ماشيا امام الجنازة. اما الركاب - 00:46:02
هنا يكون هنا خلفها ثم قال هنا ويكرهه قال والركوان خلفها ويكرهه جلوس تابعها حتى توضع يعني هذا الانسان لا يجلس احترامها لها وتعظيما لله الذي يقبض النفوس لان الموت والحياة اية من ايات الله كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة فهو فالموت خلق من -

00:46:17

له الحياء خلقه من خلق الله وربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة منها واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. فقضية الموت اية عظيمة لتفكر قال ويكرهه جلوس سابعها حتى تضيعني على الارض. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى من تبع الجنازة ان يجلس حتى والحديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم - 00:46:41

من حديث ابي سعيد فقال اذا رأيت الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع قال ويسجى قبر امرأة يعني المرأة حينما تحمل وهي جثة ومكفنة يسجل يوضع يوضع في الشيء حينما تحملها المرأة وتوضع في القبر - 00:47:06
وبعض الصحفاء صار يحمل هذه الاجهزة التي ويصور كل شيء حتى اخذ المرأة مد جهاز التصوير او الهاتف واصبح يصور من تحت هذي التزكية ما فائدة تسجيل اذا انت اصبحت - 00:47:26

وهذا من امور المحرمة ومن الامور الشنيعة قالوا يسجل قبر امرأة فقط فهذا يغطي اي عند انزالها الى القبر ووضعها في اللحد يجعل الغطاء على القبر لان المرأة عورة ومرة من المرات علي ابن ابي طالب رأى رجلا قد سجن ارادوا ان يضعوا رجلا في اللحد ثم سجي فجبهه - 00:47:40

سيدنا ابي طالب جبذ هذا التزكية جبدا شديدا وقال انما يصنع هذا بالنساء فانما هذا للنساء. والرواية عند لديها الرابع صفحة اربعة وخمسين فلما علي ابن ابي طالب نفى هذا عن الرجال اثبته لمن؟ اثبته للنساء. فالان الانسان حينما توضع في اللهب - 00:48:04
هذا يسجل قبر امرأة فقط واللحد افضل من الشق. اللحد هو ان يحفر في جانب القبر مما يلي القبلة. انت تحفر هكذا هاي قضية مهمة جدا بعضنا حينما يحذر لا يبالي هل انه سيجلس الميت الى القبلة ام ميتة الى القبلة - 00:48:23

وهذي قضية مهمة جدا عند الحصر الانسان يجعل القبر هكذا فباتجاه القبلة يحفر الانسان حفرة في جانب القبلة يدخل فيها الميت هو ان يحظر في جانب القبر مما يلي قبل حفيرة على طول القبر تتسع لجسم الميت - 00:48:42

طبعا سمي لاحد لانه مائل عن سمة القبر لانه مائل عن سمة وشق القبر قال واللحد افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قد لحد له لحده والله يختار النبي الافضل واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق - 00:49:02

لغيرنا قال ولا احنا من الشرك لماذا هو الذي عمل للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هو الشق هو اين حصل يكون في وسط طاعة القبر على قدر الميت هذا الشيخ حينما يشق للانسان شق والسلام حينما يشقون شق يضع به الميت يضعون من هنا اللبنة عن يمينه واللبنة

عن يساره ثم يوضع - 00:49:19

في وسط هذا فاللحن هو المسنون في هذا الامر. لكن قد تكون انت في مكان لا تستطيع ان تلحد. تكون الارض هشة ليس بالامكان لا احد الانسان يضطر الى الشر - 00:49:43

قال ويضعه في لحده على شقه الايمن يضعه على شقه الايمن ليكون مستقبل القبلة لان هذه صفة النائم فالنائم يستحب له ان ينام على شقه الايمن. والميت في قبره مثل ماذا؟ مثل النوم. وذاك هو النوم - 00:49:56

النوم هو موت يعني لكن الله سبحانه وتعالى يبعث هذه الالواح يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم في النحر قال مستقبل القبلة طبعاً هذا واجب واجب ان الميت حينما يوضع في القبر ان يوضع مستقبلاً مستقبلاً للقبلة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال هي قبلتكم -

00:50:15

يا قوامها فكما انا نتوجه بالصلاة الى القبلة فكذلك نوجه امواتنا الى القبلة والحديث عند ابي داوود والنسائي من حديث عمير ابن

قتادة. ولماذا تشبيه الميت بحال المصلي لتشبيه الميت بحال المصلين - 00:50:35

ونحن في كل جلس نذكر الحديث القائل الحديث الذي يقول يا محمد اجلس بجواري يا بني تأخذ الحديث الذي يقول استقيموا ولا تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الوضوء الا - 00:50:53

مؤمن ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن فالانسان حينما يضع في قبره يوضع على هيئة المصلين وايضا لان اتجاه القبلة هو اشرف

الاتجاهات. فاذا في هذا يعني اشارة الى قضية الصلاة وان الانسان يحافظ على هذه الصلاة - 00:51:13

هذي حياتنا يعني هذا تأخذ نقصد المقاصد الشارع في وضع الميت على هذه الطريقة رغم استقبال القبلة قال ويرفع قبره على الارض يوضع في اللحد موجهها بجسده ووجهه الى القبلة - 00:51:34

طبعاً الميت حينما يوضع في اللحد ويوضع موجه للقبلة يوضع على شقه الايمن ثم يوضع اللبنة حتى الان في هل يضعون اللبنة ام لا من منكم يمثل الاموات الرمادي - 00:51:52

هل تضعون اللبنة فقط لبن؟ لا لا حجر. من الاخطاء يعني الناس منتظعة بالحجارة. ينبغي ان يوضع اللبنة فقط لبن ثم لبن حتى يسد جميع الاحد وبعد ان يسد جميع الاحد لما نجد فجوات صغيرة نضع فيها اللبنة ايضا الصغير ثم نسدّها حتى حينما نبين الصراط لا

يدخل الصراع الى الميت - 00:52:06

اما وضع الناس في هذه الحجم بما يتم الشرب فهذا من تساهل الناس بهذه القضية وعدم انكار اهل العلم لهذا الشيء وايضا من البعد الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك سعد ابن ابي وقاص حينما اوصى اوصى - 00:52:29

ان ينصب له اللبنة نص نصبا كما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم فانت الاوسط واعملوا على احياء هذه السنة وتذكروا قول البخاري حينما قال من احيى سنة قد اميتت فله اجر - 00:52:48

فاصبروا يا اهل الحديث فانتم خير الناس فيوضع في اللحم موجهها من جسده ووجهه الى القمة فانه يرتد عليه اللحد باللبنة التي

توضع على فم اللحن بعضها على جنب بعض - 00:53:06

حتى يسد لحي تماماً ويتعاهد ما بين اللبنة من الخل ثم بعدها شيء يهان التراب وينبغي على كل انسان ان يرى حتى لو ما يستطيع ان يمسك كرك يدفع ولو ثلاث حثيات يحذوها بيديه - 00:53:17

بعد هذا الشجر يرفع القبر على الارض قدر شف لماذا يرفع قدر شفق؟ اولاً حتى المطر هو يكون مسلماً يرفع قدر شبر حتى لا يبات

وحتى لا يهان وحتى لا وحتى يعلم بانه قبض ويصان ويدعى لهم ويسلم عليه بالسلامة - 00:53:34

ويكون هذا مسمم حتى اذا نزل الماء ما المضغ يأخذ يمنة ويأخذ يسرى ولا يتجمع عليه فيتفح فقال مسنمة يرفع عن الارض قدر شبر لاجل ان يعرف انه غضب فلا يمتنن لانه لو كان مساوياً للارض ما عرف انه قبل - 00:53:52

وكذا رفع قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعند ابن حبان البيهقي من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحج له لحد ونصب

عليه الذي نصب ورفع قبره من الارض نحو من شبره - 00:54:10

فاذا الانسان يختار اذا ولي قبراً ان يجعل القبر كما جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هنا بان يكون وسطه مرتفعاً مثل سنام البعير فالقبر في وسطه مرتفع حتى اذا نزل الماء ينسى جملة وينزل يسراً بالتدرج نعم - [00:54:26](#)

قال ويكره تجسيسه والبناء والكتابة هنا يفرح بمعنى يحرم احياناً يقول لك لفظة تكره بمعنى يحرم احياناً وليس دائماً. فهنا يصبح بمعنى يحرم تجسيسه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يرقص القبور او يبني عليها - [00:54:47](#)

او يجلس عليها احد. والحديث في مسند احمد وصحيح مسلم وسنن ابي داود. من حديث جابر ابن عبد الله فقال هنا وما يسر ان يحرم تجسيطه والبناء عليه لماذا البناء عليك؟ لانه وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك وجاء الشرع - [00:55:05](#)

بسد هذه الذرائع. حينما يبني بعد فترة يأتي الناس يتمتعون بالقبر اي ويتبركون به وهكذا الوسيلة للغلو والى تعلق الجهال بهذا القبر والمشروع ان يكون تراباً لا يتميز عن غيره من القبور لئلا يتعلق به - [00:55:24](#)

ولا ينظر ولا ينظر اليه نظرة غضب. يكون هذا التراب عادي كبقية القبور. لا يخص بشيء من السرير والبناء عليه والكتابة لا اسم ولا تأريخ ولا دعاء ولا آيات وايضا من اجل ان لا يتعلق به الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اسبابه كما في سنن ابي داود - [00:55:44](#)

والجلوس عليه حرمة لا الجلوس عليه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يعمل احدكم الى جمرة ستحرق ثيابه فتخلص الى جسدك خير له من ان يجلس على قبره فلا يمشي عليه ولا يجلس عليه ولا بالسحر وعليه - [00:56:08](#)

قال والمطر عليه والابتكار عليه. لماذا؟ لان فيها اهانة للميت والقبر لا يغلى فيه ولا يهان. القاعدة الشرعية ان القبر لا يغلى فيه ولا يهان هذا من وسطية الشريعة. بعض الناس يأتي الى الشرك ويقول هذا من الوسطية - [00:56:24](#)

فالبساطة هي اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاعمال وقال يحرم في دفن اثنين فاكثر. هكذا صنع الصحابة انهم دفنوا كل بيت في مكان واحد وفي معركة اصيب المسلمون بجراح واستحار فيهم القتل في تلك المعركة - [00:56:42](#)

يعني رخص النبي صلى الله عليه وسلم له ان يكتف الاثني والثلاثة في قبر واحد وان يقدموا في اللحد الى القبلة اكثرهم قرآن فالميت اذا دفن في قبره صار منكراً له فلا يجوز - [00:57:04](#)

ان يحفر مرة ثانية وهذا القبر يعتبر ماذا يعتبر وقف على هذا؟ هنا في هذه المقبرة التي بجوارنا بالقرب من دار الحديث هذه ملأى ولا يجوز شرعاً الدفن فيها وليس فيها مكان ابدل لقبر اخر - [00:57:20](#)

لكن من يحضر ويتكسب بالحفر خلاص لا يبالي ان يحفر فوق قبر ام لا ولذلك انا تجدهم لا يعمقون القبور لماذا لا يعمقون نحن اذا اعمقوها وجدوا الجثث تحتها فهذا لا يجوز للانسان اذا دفن في مكان اصبح هذا هذه الحفرة اصبحت وقفا عليه او اصبحت ممكناً معه احداً اخر - [00:57:39](#)

فقال ويحرم فيه دفن اثنين فاكثر. الا لضرورة كما حصل الصحابة. بعضهم ماذا صنم؟ اخرجوا امواتهم لمن دفن كما حصل لشاور ابن عبد الله حينما اخذ جواه بعد ست شهور حينما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:58:02](#)

فقال الا لضرورة ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراجع لا يجعل الكف فوق اخر او شخص بجوار اخر بل يجعل بينهم حاجز من شيء او منه تراب ولا تكره القراءة على القبر - [00:58:21](#)

طبعاً يقول ولا تكره القراءة القبر يعني يرى صاحب الشاب انه لا تكره القراءة على القبر بل ان القراءة على القبر جائزة وهذا الامر لا دين لهم هذا الامر لا دليل له وفي صحيح البخاري - [00:58:35](#)

وصحيح مسلم من حديث عائشة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو رد فالانسان لا يفعل هذا الشيء وهل الامور المحدثه ولا وفيها تعلق الناس بالقبور اذا صنعنا - [00:58:53](#)

صرنا نذهب الى الصبر ونجلس عند القبر ونقرأ السؤال ربما يتعلق بعض الناس بالخوف فلا نفعل هذا الفعل والثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن احد الصحابة ماذا قال قد استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل والعلماء قالوا - [00:59:13](#)

تكون هذه بالتوجه الى القبلة. توجه الانسان الى القبلة. ويستشكل لكن هذا هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم بسنة

النبى لا نقدم على سنة النبى صلى الله عليه وسلم قول احد - [00:59:29](#)

ولا فعل احد فقال هنا تصلح القراءة على القبر طبعاً هذا رأيي الامام احمد بن حنبل كما في مسائل عبدالله لـاحمد بن حنبل. مصر سئل

عن القراءة في القرآن القبر فقال منها - [00:59:44](#)

ومرة - [01:00:01](#)